بها وهو لم يعمل خيرا قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية
ان رجلا مات على عهد موسى ع م فكره الناس
غسله ودفنه لفسقه فاخذوا برجله وطرحوه في المز
بلة فاوحى الله الى موسى ع م وقال يا موسى مات
رجل في محلة فلان في المزبلة وهو ولي من اوليائي او
ولم يغسلوه ولم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت
فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه فجاء موسى
ع م تلك المحلة وسالهم عن الميت فقالوا له مات
رجل في صفة كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا
فقال اين مكانه فان الله تعالى اوحى الي العجلة
قال فاعلموني مكانه فذهبوا فلما راه موسى ع م
مطروحا في المزبلة فاخبره الناس عن سوء افعا
له ناجى موسى ربه فقال الهي امرتني بدفنه و
الصلوة عليه وقومه يشهدون عليه
بالشر فانت اعلم منهم بالثناء والقبح فاوحى الله

الیه

انت قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك وانت
جمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك وانت تركت
الدنيا ام الدنيا تركتك فاذا وضع على المغتسل
نودي من الهوى يا ابن ادم اين لسانك
الهوى فيها ضعفك اليوم وابن اذنك
فصيح فيها اخرسك اليوم وابن اخيك فاذا
احد فانك فيها ادعتك اليوم نودي من الهوى
ودجاك في الكفن الا ترجع ابدا
[illegible]

اليه يا موسى صدقوا قومه فيما حكوا عنه من سوء
افعاله غير انه تشفع الي عند وفاته بثلثة اشياء
لو سال مني جميع المذنبين من خلقي لاعطيته
فكيف لا ارحم وقد سال نفسه انا ارحم الرحمين
قال موسى يا رب وما الثلثة قال الله لما دنى
وفاته قال يا رب انت تعلم مني فاني كنت
ارتكب المعاصي وكنت اكره المعصية في قلبي
لكن اجتمع في ثلثة خصال حتى ارتكبت المعصية
مع كراهية المعصية في قلبي اولها هو النفس
والرفيق السوء وابليس لعنة الله عليه
وهذه الثلثة المفتي في المعصية فانك
تعلم مني ما اقول فاغفر لي والثاني قال يا رب
انك تعلم باني ارتكبت المعاصي وكان مقامي
مع الفسقة ولكن احب صحبة الصالحين
وزهدهم والمقام معهم كان احب الي والثاني

الى القبر وسلم الى منكر ونكير وقال الميت
يا اقرباء واخوانه اذكروني في الدار
الدنيا فاني قريب في القبور فاذا
وضع في القبر نودي من الهوى
يا ابن ادم خرجت من دار العمارة
الى دار الخراب وخرج من دار الضياء
الدار الظلمات وخرجت من القصور
دار النعيم الى الندم والوان العذاب
عذاب القبر وشدة العذاب عذاب
القبر قال النبي عليه السلام اذا قرا
المؤمن على القراءة الكرسي وجعل
[illegible]

Copyright © King Saud University